

## الخصائص

والضرب الثاني ممّا هجمت فيه الحركة على الحركة من غير قياس . وهو كبيت الكتاب : .  
( وقال اضرب الساقين إمّك هابل ... ) .  
وأصله : امك هابل إلا أن همزة ( أمّك ) كُسرت لانكسار ما قبلها على حدّ قراءة من قرأ :  
( فلأَمّيه الثلث ) فصار : إمّك هابل ثم أتبع الكسر الكسر فهجمت كسرة الإتياع على ضمة  
الإعراب فابتدّزتها موضعها فهذا شاذّ لا يقاس عليه ألا تراك لا تقول : قدرك واسعة ولا  
عدّلك ثقیل ولا بنتك عاقلة .  
ونحو من ذلك في الشذوذ قراءة الكسائيّ " بما أنزلّ يّك " وقياسه في تخفيف الهمزة أن  
تجعل الهمزة بينَ بينَ فتقولَ : بما أنزل إليك لكنه حذف الهمزة حذفاً وألقى حركتها على  
لام أنزل وقد كانت مفتوحة فغلبت الكسرة الفتحة على الموضع فصار تقديره : بما أنزلّ لايك  
فالتقت اللامان متحركتين فأسكنت الأولى وادّغمت في الثانية كقوله تعالى ( لكنّ هُوَ  
اللاه ربي ) .  
ونحو منه ما حكاه لنا أبو عليّ عن أبي عبيدة أنه سمع : دعه في حرّ أمّيه . وذلك  
أنه نقل ضمة الهمزة - بعد أن حذفها - على الراء وهي مكسورة فنفى الكسرة وأعقب منها  
ضمة